الزهراء: مجلة تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية والعربية
e-ISSN: 2502-8871
p-ISSN: 1412-226X
DOI: http://dx.doi.org/10.15408/zr.v20i2.34068
السنة العشرون، العدد : ٢، ١٤٤٥هـ/٢٠٢٣م
هذا المنشور متاح مجانا بموجب ترخيص نسبة المصنف إلى مؤلفه CC-BY-SA
https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/

تفعيل مادة الدفاع عن السنة في مواجهة تيارات الراديكالية وظاهرة الإسلاموفوبيا

◊ محمد خير المستغفرين
جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا – إندونيسيا
khoirul.mustaghfirin@uinjkt.ac.id

الملخص

يهدف هذا البحث إلى تناول قضية من القضايا الاجتماعية الدينية المعاصرة يعني قضية ظاهرة الإسلاموفوبيا في مجال السنة النبوية المشرفة وطريقة التعامل معها من خلال تفعيل مادة الدفاع عن السنة وسلك الباحث في هذا البحث على منهج موضوعي وتحليلي كما يستخدم بجانب ذلك منهجا نقديا يعني ذكر الشبهات مما يتعلق بالموضوع مقترنا بالردود العلمية الرصينة سواء كانت أدلة نقلية من نصوص الكتاب العزيز والسنة الزكية أم أدلة عقلية من المنطق والأصول واللغة مما يعتبر من آليات العلوم الشرعية وأدواتها كما يعتمد الباحث في سرد بياناته ومواده العلمية من دراسة الكتب الحديثية ودواوينها وموسوعاتها الغزيرة بطريقة كفية من المكتبات أو دراسة مكتبية مكثفة خصوصا الكتب التي تناولت الشبهات الحديثية والردود عليها. أما أهم النتائج التي توصل إليها الباحث منها: إن تفعيل مادة الدفاع عن السنة تعتبر ضمن أدوات وآليات من خلالها يمكن للمسلم مواجهة الفئات المتطرفة وظاهرة الإسلاموفوبيا كما أن مواجهة هذه الطوائف لا تقابل بطريقة عشوائية ولكن لابد وأن تكون بطريقة علمية منطقية عقلية مقنعة رصينة وبطريقة تصحيح بعض المفاهيم المشوهة والأفكار المشبوهة والآراء المغلوطة تجاه هذا الدين الحنيف.

تاريخ إصدار المقال :
تاريخ الاستلام: ١٤ فبراير ٢٠٢٣
تاريخ المراجعة: ١ أغسطس ٢٠٢٣
تاريخ القبول: ٤ أغسطس ٢٠٢٣

الكلمات المفتاحية:
مادة دفاع عن السنة، الشبهات، الردود، الراديكالية، الإسلاموفوبيا

Al-Zahra: Journal for Islamic and Arabic Studies
e-ISSN: 2502-8871
p-ISSN: 1412-226X
DOI: http://dx.doi.org/10.15408/zr.v20i2.34068
Vol. 20, No. 02, 2023 M-1445 H
This is an open access article under CC-BY-SA license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Empowering *Difa' 'an al-Sunnah* Course in Dealing with Radical Thought and the Phenomenon of Islamophobia

◊ **Muhammad Khairul Mustaghfirin**
UIN Syarif Hidayatullah Jakarta – Indonesia
khoirul.mustaghfirin@uinjkt.ac.id

Article History
Received: February 14, 2023
Revised: August 1, 2023
Accepted: August 4, 2023

Keywords
Difa' 'an al-Sunnah, Suspicions, Responses, Radicalism, Islamophobia

Abstract

This research aims to answer one of the contemporary social and religious issues, which means the issue of the phenomenon of Islamophobia and radicalism trought in the field of the glorious sunnah and how to overcome it by activating the article of the defender of the sunnah. Make shift scientific responses, whether it is textual evidence from the text of the Holy Scripture and Holly Qur'an and Sunnah, or rational evidence from logic, origins, and language, which is considered one of the mechanisms and tools of legal science. especially books dealing with modern suspicions. The results achieved by the researcher, among others: The activation of the article "Defending the Sunnah" is considered one of the tools and mechanisms that a Muslim can use to deal with extremist groups and the phenomenon of Islamophobia. However, it must be in a scientific, logical, rational, persuasive and thoughtful manner, and in a way that corrects some of the distorted concepts, suspicious ideas and wrong opinions about this true religion.

المقدمة

لقد قامت فئة غير مسؤولة تحاول تشويه صورة الإسلام عموما وصورة السنة النبوية خصوصا مثل إثارة الشبهات حول السنة المطهرة ورسولها صلى الله عليه وسلم مثل قضية أميته صلى الله عليه وسلم وحجيتها ومثل قضية عدم تفريط القرآن الكريم من كل شيئ وكتابتها وتدوينها والشبه على نصوص الأحاديث النبوية المشرفة كقوله عليه الصلاة والسلام "من بدل دينه فاقتلوه" بحيث توهم بذور التطرف والرهاب والشبهات التي تثار حول أئمتها الأعلام مثل الإمام البخاري والشبه المتعلقة بدواوينها المباركة إثارة شبهات عامة مثل قولهم " إن المحدثين اهتموا بنقد الإسناد دون المتن"، والبخاري لا يسلم كل أحاديثه، ونحو ذلك من الشبه حول نصوص السنة التي لا توافق مع العقل مثل حديث الذباب وغير ذلك (مزيد، ٢٠١٨).

إن حاقدي السنة المشرفة نالوا من هذا الدين الحنيف من جميع النواحي، وكان نصيب السنة المطهرة كبير، فهم يحاولون إثارة الشبه ويحاولون انتقاد القرآن الكريم والسنة الزكية ونصيب السنة من افتراءاتهم ودعاويهم وزعومهم أكبر، وهم على مدى التاريخ يحاولون اختلاق الأباطيل على السنة النبوية العطرة كما أثار أهله وأذنابهم الكثير من الشبهات التي هي في حقيقة الأمر افتراءات وأكاذيب، جاؤا بأكاذيب سابقيهم ونسجوا على منوالها ويحرفون النص ليعطى غير معناه ويبترون النص ليفيد غير المراد منه وإذا وجدوا حديثا صحيحا لا يوافق أهواءهم ادعوا أنه لا يوافق العقل ويقولون إن هذا الدين ليس معقولا وهكذا كما برزت ظاهرة الإسلاموفوبيا في بعض المجتمعات الراهنة نتيجة المعلومات المغلوطة وتضخم الشبة الواردة على الإسلام بصفة عامة وعلى السنة المشرفة بصفة خاصة (محمد بن محمد أبو شهبة، ٢٠١٥).

ومن هذا المنطلق السابق ذكره، قيض الله جل شأنه رجالا عمالقة وعلماء عباقرة وأئمة عظام وعددا من أهل الحديث والعلم والصلاح والورع يبنون الحق ويبطلون الباطل، والذين يفندون افتراءاتهم ويدافعون عن سنة مصطفاهم صلى الله عليه وسلم فقاموا بواجب وقتهم في الدفاع عن السنة المشرفة وتحدثوا وكتبوا وحاضروا وسيظلون على هذا النهج إلى أن يرث الله الأرض وممن قام بهذا المهام السادة أساتذة الحديث وعلومه الأفاضل بجامعة الأزهر الشريف وفي مقدمتهم العلامة أ.د أحمد عمر هاشم الحسني و أ.د سعد سعد رزق جاويش الحسني و أ.د أحمد معبد عبد الكريم وأد مصطفى عمارة وأد عبد المهدي عبد القادر عبد الهادي وأد عبد الرحمن عبد الله الرفاعي وأ.د محروس حسين عبد الجواد وأد جاد الرب أمين عبد المجيد محمد وأ.د عماد السيد محمد الشربيني وغيرهم فقاموا بواجب زمنهم في الذب عن سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم من خلال دفع الشبه الباطلة ودحض أقاويلهم الموهومة وتصحيح مفاهيم المشوهة على أحسن وجه.

وفي حقيقة الأمر، قد نشط المحدثون والأئمة العظام منذ القرن الثاني من الهجرة النبوية المطهرة لحركة تدوين الحديث الشريف مع النقد والتعديل والتجريح والتحري عن الحق والصدق والصواب ووضع أئمة الحديث وصيارفته له أدق قواعد النقد سواء كان ذلك يتعلق بنقد الأسانيد أم المتون، كما تمحضت هذه الحركة التدوينية

عن كتب قيمة وموسوعات ضحمة اشتملت على الأحاديث النبوية التي تصلح للاحتجاج وقد منيت السنة المشرفة منذ قديم الزمن بأعداء لا ينامون، يضمرون له الكيد وينسجون الخيوط ويحيكون المؤامرات لذهاب سلطانه، وهؤلاء لما لم يتمكنوا من من المجاهرة بالعداوة لجأوا إلى الدس والخديعة واتبعوا في سبيل ذلك وسائل عديدة (أ.د. أحمد عمر هاشم، ٢٠١٨).

ومن هذه الظواهر الواقعة في المجتمع وظهور الطوائف التي يسوء فهمهم للحديث النبوي ووقعوا في الخطاء في فهمه وبروز ملامح الإسلاموفوبيا ويضاف إلى ذلك انتشار مفاهيم مشوهة ضد الإسلام ورسول الإسلام نتيجة سوء فهمهم عندما يتصفحون للنصوص الحديثية التي تنتج عن الحصول على رسالة الدين الإسلامي من خلال نهج نصي فقط (Ramle & Huda, 2022) فهذه الأمور والمظاهر تتطلب إلى التعامل مع السنة النبوية المطهرة بصورة صحيحة علمية سليمة خاضعة لقوانين الرواية وضوابط الدراية وعلومها الدقيقة والاستناد إلى فقه الحديث المعتمد والمعتبر عند علماء الفن في كل عصر ومصر كما صرح به محدث إندونيسيا الشيخ الأستاذ الدكتور علي مصطفى يعقوب علم من أعلام إندونيسيا في مجال الحديث وعلومه ونقله الباحث فاتح الندى أنيس في بعض مقالاته (فاتح الندى، ٢٠٢٠). وكذلك

ويهدف هذا البحث إلى تناول قضية ظاهرة من مظاهر الإسلاموفوبيا والتيارات المتطرفة وطريقة التعامل معها من خلال تفعيل مادة الدفاع عن السنة المشرفة على ضوء علوم السنة النبوية المطهرة وإيراد أهم الشبهات التي تثار حول السنة الشريفة مما يتعلق بهذه الظاهرة المؤلمة وطرق الردود عليها ردا علميا بحيث يتكفل فيها الأدلة النقلية من الكتاب العزيز والسنة النبوية المشرفة والأدلة العقلية حفاظا على ساحة السنة النبوية المطهرة كما منيت السنة المشرفة قديما وحديثا بأعداء لا ينامون، يضمرون له الكيد وينسجون الخيوط ويحيكون المؤامرات لذهاب سلطانه، وهؤلاء لما لم يتمكنوا من من المجاهرة بالعداوة لجأوا إلى الدس والخديعة واتبعوا في سبيل ذلك وسائل عديدة مثل إثارة الشبهات التافهة (عماد الشربيني، ٢٠١٧). واحتج هذا البحث أن تفعيل مادة الدفاع عن السنة تعتبر ضمن أدوات وآليات من خلالها يمكن للمسلم مواجهة الفئات المتطرفة وظاهرة الإسلاموفوبيا كما أن مواجهة هذه الطوائف لا تقابل بطريقة عشوائية ولكن لابد وأن تكون بطريقة علمية منطقية عقلية مقنعة رصينة وبطريقة تصحيح بعض المفاهيم المشوهة والأفكار المشبوهة والآراء المغلوطة تجاه هذا الدين الحنيف.

التعريف بمادة الدفاع عن السنة كجهاز مواجهة الفئات المتطرفة و ظاهرة الإسلاموفوبيا

إن مادة الدفاع عن السنة المطهرة هي مادة علمية يكتسب الطالب من خلالها القدرة على معرفة الشبه المثارة حول السنة المطهرة والردود عليها ردا مقنعا علميا رصينا والوقوف على الشبهات على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفنيدها بطريقة علمية منطقية مدعما بالدليلين النقلي والعقلي. وتهدف المادة التعريف بالشبه المتعلقة بالحديث النبوي وحجيته والشبه على كتابة الحديث وتدوينه والشبه على أئمتها الأعلام الجهابذة ورواتها الثقات والشبه على كتب الحديث ودواوينها المعتمدة والإلمام بالردود على هذه الشبهات بطريقة علمية موضوعية ورد مقنع علمي رصين

مدعما بالدليل النقلي والعقلي. لأن من بين أعداء الإسلام، هناك أولئك الذين يُقدّمون حججًا تُشكك في دور السنة في فهم ديننا. يسعون لزعزعة الثقة فيها بمختلف الوسائل، سواء عبر إنكار صحتها أو شككوا في نقلها، أو حتى اتهموا رواتها بالنقص، وأحيانًا زعزعوا الثقة بمعانيها. وفي أحيان أخرى، حاولوا تكييف السنة مع العقل بقبول ما يتوافق معه ورفض ما لا يتفق معه. وهذا يجعل هناك حاجة ملحة للدفاع عن السنة النبوية (Hoque, et al, 2020).

كما يحتوى مقرر المادة على تناول الشبه المثارة حول حجية السنة المطهرة وكتابتها وتدوينها والشبه على نصوص الأحاديث النبوية المشرفة وأئمتها الأعلام الجهابذة الحفاظ ورواتها الثقات تتناول هذه المادة في مقررها بعرض السنة على القرآن الكريم وشبهة الاكتفاء بالقرآن وعدم الحاجة إلى السنة المشرفة وشبهة أن الله لم يتكفل بحفظ السنة وشبهة عرض السنة على العقل وشبهات حول كتابة السنة والردود عليها : (شبهة النهي عن كتابة السنة وشبهة التأخر في تدوين السنة وشبهة الخلط بين الكتابة والتدوين) وشبهات حول رواية الحديث بالمعنى (شبهة إدخال الضرر على الدين بسبب الرواية بالمعنى وشبهة الامتناع لبعض الصحابة عن التحديث بالسنة ونهيهم عنه). شبهات حول عناية المحدثين بالسند دون المتن (شبهة نقصان عناية المحدثين بفقه الأحاديث ومعانيها) ويضاف إلى ذلك، ذكر شبهات واردة في عدالة الصحابة الكرام رضوان الله عليهم والردود عليها (Fatihunnada & Khoirunnisak, 2020). مثل شبهات على الصحابي الجليل أبو هريرة رضي الله عنه والردود عليها. شبهات على الصحابي الجليل معاوية رضي الله عنه ومروياته والردود عليها .

وتحدثت المادة الشريفة أيضا عن شبهات عامة على أئمة الحديث العظام ودواوينهم، وشبهات على بعض الأئمة العظام وفي مقدمة هؤلاء الشبه على الإمام البخاري وصحيحه والردود عليها، وشبهات على بعض الأحاديث المتعارضة : مثل حديث " لا عدوى ولا طيرة".. بحيث تثبت وتنفي العدوى في حديث واحد" (دفع التعارض)، وشبهات على بعض الأحاديث المشكلة: (مثل حديث اللوح المحفوظ وسجود الشمس وحديث إدبار الشيطان عند سماع الأذان وحديث تصديق النبي صلى الله عليه وسلم لأمية بن الصلت في بعض أشعاره وأحاديث أشراط الساعة وحديث تحديد عمر الدنيا) وكذلك شبهات حول مرويات أهل الكتاب الذين أسلموا مثل عبد الله بن سلام وعبد الله بن عمرو رضي الله عنه وكعب الأخبار ووهب بن منبه وغيرهم وطعن أحاديثهم بالإسرائيليات مثل حديث كعب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة. شبهات على أحاديث ومرويات أبي هريرة رضي الله عنه (مثل حديث: إذا استيقظ أحدكم من نومه فليغتسل.... وحديث الطيرة في الفرس والمرأة والدار....). شبهات على بعض أحاديث الصحيحين مثل حديث الإسراء والمعراج وحديث لا تشد الرحال ... الخ.

تقوم هذه المادة الشريفة بواجبها من خلال موضوعاتها وبمهام نشر رسالة الإسلام الوسطية والقيم المعتدلة وتعمل دوما على إنارة العقول والعمل على رقيها ووقاية المجتمع من انحراف الأفكار وتشددها وباطل الآراء وساقطها ومرذول العادات ودخيلها كما وسعت وسطيتها على تنوع الفهوم واختلاف العادات وتعدد الثقافات وقال أ.د. المحدث أحمد عمر هاشم فالدفاع عن السنة إحدى المواد العظيمة التي نافح من خلالها عن السنة النبوية المطهرة على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السلام، دفاعا عن السنة المشرفة وعن صاحبها عليه الصلاة والسلام وعن حملتها

والذين انتقلت السنة من خلالهم وهم الصحابة الأطهار رضوان الله عليهم أشار العلامة المحدث محمد محمد أبو زهو دأب حاقدوا الدين على أن يشككوا المسلمين في دينهم أصولا وفروعا بما يلقون من تمويهات اصطنعوها وخرافات ابتدعوها كما يحققوا أحلاما طالما داعبت عقولهم وآمالا كثيرا ما صافحت خيالهم كما هدفوا القضاء على هذا الدين الحنيف وإطفاء نوره أنهم ما نقموا من السنة النبوية إلا أن جائتهم بمدينة فاضلة وما نقموا منها إلا أنها تقف سدا منيعا دون أطاعهم (أ.د.أحمد عمر هاشم، ٢٠٢٠).

نموذج شبهات حول نصوص نبوية توهم في ظاهرها الرهاب أو الاسلاموفوبيا

الشبهة الأولى: الأمر بالقتل لمن بدل دينه

يظن بعض من لم يمتلك دراية تامة بالحديث النبوي الشريف يزعم أن نبي الإسلام صلى الله عليه وسلم حث على قتل الذين يبدلون ديانتهم بمجرد التبديل والانتقال وتغيير نوعية ديانتهم كما كان منكرو السنة يعترضون على هذا الحديث ويركبون الموجة المعاصرة، ويدعون أنه تطرف وإرهاب ويتنافي مع حرية العقيدة مما ترتب عليها بعد بروز بعض ظواهر الإسلاموفوبيا نتيجة سوء الفهم مثل هذه القضية وفهم النصوص النبوية المشرفة على إطار وتصوير مشبوه ويستدلون ما زعموا به بما أخرجه البخاري في صحيحه قال: حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة: أن عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: **(من بدل دينة فاقتلوه)**.

الرد على الشبهة:

الشبهة من حيث التخريج مدفوع لأن الحديث مخرج في دواوين السنة المعتمدة من صحيح الإمام البخاري والسنن والمسانيد فحديث ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه البخارى في صحيحه كتاب باب (١٠٩٨/٣ ، رقم ٢٨٥٤) ، وأبو داود في سننه كتاب الحدود باب الحكم على من ارتد (١٢٦/٤ ، رقم ٤٣٥١)، والترمذى في سننه كتاب الحدود المرتد (٥٩/٤ ، رقم ١٤٥٨) وقال: صحيح حسن. والنسائي في سننه كتاب الحدود باب الحكم على المرتد (١٠٤/٧ ، رقم ٤٠٥٩)، وابن حبان (٣٢٧/١٠ ، رقم ٤٤٧٥)، وابن ماجه في سننه كتاب الحدود باب حكم المرتد عن دينه (٨٤٨/٢ ، رقم ٢٥٣٥) وأخرجه أيضًا الدارقطنى (١١٣/٣، رقم ١٠٨)، والبيهقي (١٩٥/٨، رقم ١٦٥٩٧). وحديث معاذ: أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٦٨/١٠، رقم ١٨٧٠٥)، وأحمد في مسنده (٢٣١/٥، رقم ٢٢٠٦٨).

ومن ناحية الفقه والدراية فالحديث الشريف لا علاقة له بالتطرف والإرهاب فأنه ليس في شأن غير المسلم يكره على الإسلام وإنما هو في شأن المسلم الذي يرتد عن الإسلام الذي صار خطرا عظيما على الأمة المحمدية الإسلامية في حالة شديدة الخطورة. هذا ما يعرف في لغة العصر بـ"الخيانة العظمى" ودول العالم استفادت في نظمها بهذا الحديث الشريف، لأن الإسلام لا يكره أحدا على الدخول فيه ولا يعمل على ذلك وكل ما يريده الإسلام أن تتوفر الحرية الدينية للناس حتى يعرفوا الإسلام على حقيقته لا عن إجبار وكراهية وضغط أيا كان نوعه.

ولم تسجل السيرة ولا التاريخ أن المسلمين أكرهوا أحدا على الإسلام، فرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكره أحدا على الدخول في هذا الدين الحنيف وإنما كما قال تعالى :{ **وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلاَمَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذالِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَعْلَمُونَ** } [التوبة:٦] ولقد عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود في المدينة المنورة في قمة السمو والسماحة وما حاربهم إلا حينما أعلنوا الحرب عليه يعنى موقف الدفاع وليس الهجوم وكذلك لم يكره أحدا من المنافقين على الإسلام وكانوا في مدينته وكان يعلم حالهم.

وهذا سيدنا عمر رضي الله عنه قال لعجوز نصرانية، "أسلمي أيتها العجوز تسلمي قالت: أنا عجوز كبيرة والموت إلي قريب فقال عمر: اللهم اشهد وتلا: {لا إكْراهَ في الدِّينِ} سورة البقرة:٢٥٦ ، فهذا الموقف الحكيم الحاسم الذي اتخذه الخليفة عمر الفاروق إن دل على شيئ فإنه يدل على أن الإسلام يحترم كل الاحترام حرية الاعتقاد واعتناق الأديان ولم يرض الإكراه على أحد فيه حتى يتدين عن حب ووعي تام.

كما جاء في خلافة سيدنا عمر أيضا أنه في يوم من الأيام كان يمر على قوم من النصارى قد أصيبوا بالجذام فأمر لهم بعطاء معاش من بيت مال المسلمين ولم يطالب منه إسلامهم وإذا ترك الإسلام في نفسه لكن لم يعلن كفره ولم يؤذ ولم يسب فمثل هذا لا عقوبة له في الإسلام دل على ذلك مارواه مسلم في صحيحه أن خالد بن الوليد رضي الله عنه لما استأذن في قتل الذي أنكر القسمة وقال: كم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس.** (الحافظ السيوطي (ت ٩١١هـ) في مصادر الحديث وتخريجه (ص: ٩٧٧٧) أخرجه البخارى في صحيحه كتاب المغازي باب بعث على رضي الله عنه (١٥٨١/٤، رقم ٤٠٩٤) ومسلم في صحيحه كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم (٧٤٢/٢ ، رقم ١٠٦٤) وأحمد في مسنده (٤/٣ ، رقم ١١٠٢١).

والحالة المقصودة في الحديث عند شراحه من العلماء والمحدثين يعنى أن يرتد ويصبح عدوا ويحارب المسلمين ويؤذيهم أو يسب الإسلام ونحو ذلك كما دل عليه مارواه الشيخان حدثنا أحمد بن حنبل ومحمد بن المثنى - واللفظ لأحمد - قالا حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قام فينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال « **والذى لا إله غيره لا يحل دم رجل مسلم يشهد أن لا إله إلا الله و أني رسول الله إلا ثلاثة نفر التارك الإسلام المفارق للجماعة أو الجماعة - شك فيه أحمد - والثيب الزانى والنفس بالنفس** ». (أحرجه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد ر: ٦٨٧٨ ومسلم في صحيحه كتاب القسامة باب ما يباح به دم المسلم (٥/ ١٠٦)٤٤٧٠)، فواضح إنه لا إكراه لأحد على الدخول في دين الإسلام، ونصوص الإسلام تفيد ذلك، والتاريخ على طوله يشهد بذلك. (عبد المهدي عبد الهادي، ٢٠٠٦)

الشبهة الثانية: الأمر بقتال الناس حتى أسلموا

يزعم من لم يكن له فقه دقيق ودراية غزيرة بالحديث النبوي الشريف يظن أن الرسول صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الذي لا يريد الدخول إلى الإسلام بعد العرض عليه ويدعون أنه تطرف وإرهاب وإكراه على اعتناق الديانة مما ترتب عليها بعد بروز بعض ظواهر الإسلاموفوبيا نتيجة سوء الفهم مثل هذه القضية وفهم النصوص النبوية المشرفة على إطار وتصوير مشبوه ويستدلون ما زعموا به بما أخرجه البخاري في صحيحه (١/ ١٧) ٢٥ – قال: حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا أبو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن وافد بن محمد قال سمعت أ [ي يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال:**(أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله).**

وقد أشار الحافظ السيوطي في تخريج هذا الحديث الشريف في الجامع الكبير (ص: ٥٦٩٨) ٢١٨) قال: حديث"**أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله و أنى رسول الله فإذا قالوها عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله** أخرجه البخارى في صحيحه كتاب الإيمان باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا اله إلا الله (٢/٥٠٧ ، رقم ١٣٣٥)، ومسلم كتاب الإيمان باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا اله إلا الله (١/٥٢ ، رقم ٢١)، وأبو داود في سننه كتاب الإيمان باب على ما يقاتل المشركون (٣/٤٤، رقم ٢٦٤٠)، والترمذى في سننه كتاب الإيمان باب ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم (٥/٣ ، رقم ٢٦٠٦) وقال : حسن صحيح. والنسائي في سننه كتاب تحريم الدم باب وجوب الجهاد (٧/٧٧ ، رقم ٣٩٧١)، وابن ماجه في سننه كتاب الجهاد (٢/١٢٩٥ ، رقم ٣٩٢٧) وأحمد في مسنده (٢/٥٠٢ ، رقم ١٠٥٢٥).

يدعون أن هذا الحديث الشريف يتعارض مع الآيات القرآنية التي تفيد حرية الإنسان الدينية كقوله تعإلى: {لا إِكْراهَ فِي الدِّينِ} سورة البقرة:٢٥٦، ويرتبون على ذلك أنه حديث موضوع على الرغم من أنه مخرج في الصحيحين والسنن والمسانيد ودواوين السنة المعتمدة والمعتبرة عند أهل الفن يعنى متفق على صحته ولا يختلف اثنان ويزيدون على ما سبق بأن القول به إنما هو تطرف وإرهاب .

الجواب على الشبهة:

إن هذا الحديث الشريف لا يتعارض مطلقا مع أي آية من آيات القرآن الكريم ولا يتناقض مع النصوص القرآنية والنبوية، وإنما يتفق مع الوحيين الكريمين في أن القتال إنما شرع لتوفير الحرية للناس، ولإزاحة العقبات والمعوقات والعراقيل التي تعرقل وصول الحق إلى كل الناس والحفاظ على حقوقه النفسية والدينية والفكرية، ويفهم من قوله " أن أقاتل" ولم يقل عليه الصلاة والسلام "أن أقتل" مشتق من القتال لا من القتل والفرق بينهما كبير، "الناس" ليس المراد كل الناس واللفظ ليس على إطلاقه، وقد جاء في رواية النسائي كتاب تحريم الدم باب على ما

يقاتل به المشركون (٧/٧٠ أمرت أن أقاتل المشركين ... الخ فجلي بنا أن المقصود هو الدفاع عن عقيدة المسلم (عبد الباسط، ٢٠١٩).

الشبهة الثالثة: حديث الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يدعو الى التطرف

يزعم من ليس له دراية عميقة بالحديث النبوي الشريف وعلومه يدعي أن الرسول صلى الله عليه وسلم أمر بالدعوة إلى الخير بطريقة متطرفة والرهابية وبنوا دعاويهم على الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه (١/ ٥٠)١٨٦ - حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع عن سفيان وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة كلاهما عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب - وهذا حديث أبى بكر - قال أول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان فقام إليه رجل فقال الصلاة قبل الخطبة. فقال قد ترك ما هنالك. فقال أبو سعيد أما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول « **من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان** ».

وقد ذكر الإمام السيوطي في تخريج الحديث وروده ومصدره (ص: ٢٢٨٦٧)٤٩٦٦) من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع أن يغيره بيده فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب كون النهي عن المنكر من الإيمان (٦٩/١، رقم ٤٩) وأبو داود في سننه كتاب الملاحم باب الأمر والنهي (٢٩٦/١، رقم ١١٤٠)، والترمذى في سننه كتاب الأدب باب الأمر والنهي (٤٦٩/٤، رقم ٢١٧٢) وقال : حسن صحيح. والنسائي في سننه كتاب الفتن باب الأمر والنهي (١١١/٨، رقم ٥٠٠٨)، وابن ماجه في سننه كتاب الفتن باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (١٣٣٠/٢، رقم ٤٠١٣)، وابن حبان (٥٤١/١، رقم ٣٠٧). وأخرجه أيضا: أبو يعلى (٢٨٩/٢، رقم ١٠٠٩)، والبيهقي (٩٠/١٠، رقم ١٩٩٦٦)، وأبو نعيم فى الحلية (٢٨/١٠) الطيالسي (ص ٢٩٢، رقم ٢١٩٦)، وأحمد (٤٩/٣، رقم ١١٤٧٨)، وعبد بن حميد (ص ٢٨٤، رقم ٩٠٦).

الرد على الشبهة:

إن هذا الحديث الشريف في الحقيقة عند تأملها يجعل أفراد الأمة الإسلامية حراسا للفضيلة والكرامة وحماة للحق والعدل وأنه حديث يساند الفطرة ففطرة الإنسان منع المنكر ومقاومة الظلم والاستبداد ونصرة المظلوم والحق كما لا ينكر أنه حديث يعمل به كل العالم مسلمهم وغير مسلمهم حكومة وشعبا فالاعتراض عليه مغالطة وافتراء كما أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يعتبر خلق الأخيار من البشرية ويقول الله تعالى في شأن بني إسرائيل : وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (١٦٤) ولقد كان بنو إسرائيل ثلاث طوائف: طائفة تفعل المنكر وطائفة تنكر عليها وطائفة غير هذين فقالت الأخيرة للثانية لماذا تنكرون على فعلة المنكر؟ فقالت الثانية: حتى نؤدي ما علينا فيعذرنا الله ولا يعذبنا وفي الوقت نفسه لعل العصاة يتوبون.

إن تغيير المنكر خلق مركوز في فطرة الناس، الأخيار يسعدون به، والأشرار لا يجرءون على المصارحة به، فإذا فعلوا المنكر حاولوا أن يلبسوه ثوب الحق، مدعين أنهم إنما يفعلون المعروف لا المنكر وأي إنسان حينما يظلم فإنه يستغيث بالأخرين وما ذلك إلا لإيمانه بأن البشرية ترفض هذا الظلم وتغير هذا المنكر، كما أنه خلق إنساني يجعل الإنسان يأنس بالناس ويجعل الناس يعيشون في مجتمعات متعاونة ومتناصرة ومتاخية، هي كلها ضد المنكر ومتعاونة على تغييره بل وإشاعة الرحمة ولولا هذا الخلق في المجتمعات لما أحب الإنسان ببني جنسه، فكم في الناس من قساة وكم في الناس من أشرار إلا أن أهل الحق يأخذون على أيدي هؤلاء، مرة بالقانون، ومرة بالجهد الشخصي مما يجعل الإنسان آمنا في مجتمعه سعيدا ببني جنسه.

والإسلام إذ يحث على خلق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فإنه يدعو لهذا الخلق ضوابط التي تجعله خيرا وسعادة على البشرية والإسلام دين الله الذي ارتضاه للبشرية ومن هنا، فكل تشريع فيه فإنما هو في غاية الإحكام ولذا فإن دائرة تغيير المنكر في أعلى درجات الدقة والحكمة، بما أحيطت به من شروط وتوصيات تطبق من عقيدة المسلم ومراقبة الله الذي يعلم السر وأخفى. وتغيير المنكر إنما هو إضعاف للرذائل بل وقاض عليها والأمر بالمعروف إعلاءا للفضائل ونصرة لها، والأخيار يحبون هذا جيدا ويعملون على إشاعته (عبد المهدي، ٢٠٠٦).

وفيما يتصل بمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة المتنامية والتيارات المنحرفة والفرق الإرهابية والمتطفرة، هناك الكثير مما يمكن فعله، خاصة على المستوى الفكري وتوضيح أن الإسلام والمسلمين لا يمثلون- عند الإنصاف والتدقيق- عنصر توتر للمجتمعات الغربية؛ بل بالعكس لديهم ما يمكن تقديمه لهذه المجتمعات على الأصعدة الروحية والمعرفية والاجتماعية. ومن الوسائل المهمة التي ينبغي الاستعانة بها في هذا الصدد، تلك الأعمال الفكرية الرصينة التي قدمها غربيون منصفون لهم إسهام إيجابي في دراسة وبحوث إسلامية ومتابعة تاريخ الحضارة الإسلامية وتطورها عبر الأعصار والأمصار فكرًا وممارسة، قديمًا وحديثًا.. فهذه الكتابات الغربية المنصفة تفيدنا في نقد ظاهرة "الإسلاموفوبيا" وتفنيدها بشكل منطقي مقنع.

وما أكثر تلك الكتابات الغربية المنصفة التي تفيدنا في مواجهة "الإسلاموفوبيا"؛ مثل كتابات المستشرقة الألمانية "أنا مارى شيمل" صاحبة العديد من المؤلفات المنصفة للإسلام، ومنها كتابها: (إنسانية الحضارة الإسلامية).. وكتابات المستشرقة البريطانية كارين أرمسترونج التي لها مؤلفات كثيرة رائعة وعميقة، مثل: (معارك فى سبيل الإله: الأصولية في اليهودية والمسيحية والإسلام)، (محمد صلى الله عليه وسلم نبي لزماننا).. والمستشرقة الألمانية زيجريد هونكه صاحبة الكتاب الأشهر: (شمس الله تشرق على الغرب) فهذه الكتابات قد تناولت الحضارة الإسلامية في جوانبها المتعددة، ورصدت إسهامات المسلمين المتميزة في مسيرة الفكر والحضارة الإنسانية والثقافة، وخبرت جيدًا ما يختزنه الإسلام من قدرة على العطاء الحضاري وعلى مد الجسور الإنسانية.. مما يساعد في توضيح الصورة الصحيحة عن الإسلام والمسلمين، ومحو تلك الصورة النمطية الزائفة التي يراد تثبيتها (رضا زكريا، ٢٠١١.).

الخاتمة

إن تفعيل مادة الدفاع عن السنة تعتبر ضمن أدوات وآليات من خلالها يمكن للمسلم مواجهة التيارات المخالفة والفرق المنحرفة والمفاهيم المغلوطة ضد السنة المشرفة وظاهرة الإسلاموفوبيا كما أن مواجهة مثل هذه المظاهر والأفكار لا تمكن أن تعامل بطريقة عشوائية ولكن لابد وأن تكون بطريقة علمية منطقية مقنعة متاصلة من علوم الحديث قديمها ومعاصرها جنبا إلى جنب كما تتطلب هذه القضية من المتخصصين فيها تصحيح المفاهيم المشوهة والأفكار المشبوهة والآراء المغلوطة تجاه الدين الحنيف من قبل رجال الفن وأهل التخصص من العلماء كما فعل ذلك على سبيل المثال السيد أ.د. محمد بن علوي بن عباس المالكي الحسني في مشروع علمي وثقافي ونقدي رصين تحت العنوان "مفاهيم يجب أن تصحح" حتى يرجع كثير ممن ينحرف إلى جادة الحق بالحكمة والعلم والدليل.

المصادر والمراجع

ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد. (١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م). *أسد الغابة في معرفة الصحابة*. تحقيق: علي محمد معوض- عادل أحمد عبد الموجود. ط.١. دار الكتب العلمية.

ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ التميمي. (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م). *الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان*. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. ط.١. بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق. (د.ت). *صحيح ابن خزيمة*. تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي. بيروت: المكتب الإسلامي.

ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد. (١٩٠٠م). *وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان*، تحقيق: إحسان عباس. ط.١. .بيروت: دار صابر.

ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد. (١٤١٢هـ – ١٩٩٢). *الاستيعاب في معرفة الأصحاب*. ط.١. بيروت: دار الجيل.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر. (١٤٢هـ-١٩٩٩م). *تفسير القرآن العظيم*. ط.٢. دار طيبة.

ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. (د.ت). *سنن أبن ماجة*. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء الكتب العربية.

أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق السِّجِسْتاني. (١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م). *سنن أبي داود*. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. ط.١. دار الرسالة العلمية.

أبو زهو، محمد محمد. (٢٠٢٠). *تقديم أحمد عمر هاشم*. طبعة هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف.

أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد. (١٤٢١هـ - ٢٠٠١م). *مسند الإمام أحمد بن حنبل*. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. ط.١. مؤسسة الرسالة.

الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد. (١٤١٩هـ-١٩٩٨م). *معرفة الصحابة لأبي نعيم*. تحقيق: عادل بن يوسف العزازي. ط.١. الرياض: دار الوطن.

البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله. (١٤٢٢هـ). *صحيح البخاري*. تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. ط.١. دار طوق النجاة.

———. (د.ت). *التاريخ الكبير*. تحقيق: محمد عبد المعيد خان. حيدر آباد: دائرة المعارف.

الترمذي، محمد بن عيسى. (١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م). *سنن الترمذي*. تحقيق: أحمد محمد شاكر. ط.٢. مصر: مكتبة المصطفى البابي الحلبي.

الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري. (١٤١١هـ-١٩٩٠م). *المستدرك على الصحيحين*. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. ط.١. بيروت: دار الكتب العلمية.

رضا بن زكريا بن محمد بن عبد الله حميدة. (٢٠١١). *الإرشاد إلى كيفية دراسة الإسناد*. القاهرة: مكتبة الإيمان.

السباعي، مصطفى. (١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م). *السنة و مكانتها في التشريع الإسلامي*. ط.٦. القاهرة: دار السلام.

السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد. (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م). *المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة*. تحقيق: محمد عثمان الخشت. ط.١. بيروت: دار الكتاب العربي.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين. (د.ت). *صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته مع الكتاب: أحكام محمد ناصر الدين* الألباني. المكتبة الشاملة.

———. (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م). *جمع الجوامع المعروف بالجامع الكبير*، تحقيق: مختار إبراهيم الهائج. ط.٢. القاهرة: الأزهر الشريف.

الشربيني، عماد السيد. (٢٠١٢). *شبهات حول حجية خبر الاحاد وعدالة الصحابة رضي الله عنهم والرد عليها*. مكتبة الإيمان.

———. (٢٠١٥). *شبهات حول الحديث النبوي والرد عليها*. مكتبة الإيمان.

———. (٢٠١٥). *شبهات حول عصمة النبي صلى الله عليه وسلم*. مطابع دار الصحيفة.

———. (٢٠١٥). *وسائل أعداء السنة النبوية قديما وحديثا في الكيد لها: شبهات وردود*. مكتبة الإيمان.

———. (٢٠١٦). *تاريخ السنة النبوية ومنهج الإسلام في الحفاظ عليها ودفع الشبهات*. مكتبة الإيمان.

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبو القاسم. (١٤٠٥هـ-١٩٨٤م). *مسند الشاميين*. ط.١. بيروت: مؤسسة الرسالة.

———. (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م). *الروض الداني (المعجم الصغير)*، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير. ط.١. بيروت: المكتب الإسلامي.

———. (١٤١٥هـ- ١٩٩٤ م). *المعجم الكبير*، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. ط.٢. القاهرة: مكتبة ابن تيمية.

عبد المهدي عبد القادر عبد الهادي. (٢٠٠٦). *دفع الشبهات عن السنة والرسول صلى الله عليه وسلم*. مكتبة الإيمان.

العبسي، أبو بكر بن أبي شيبة. (١٤٠٩هـ). *الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار*. تحقيق: كمال يوسف الحوت. ط.١. الرياض: مكتبة الرشد.

العجلوني، إسماعيل بن محمد. (١٣٥١هـ). *كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس*. القاهرة: مكتبة القدسي.

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل. (١٤١٥هـ-١٩٩٤م). *إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة*. ط.١. مجمع الملك فهد.

مالك بن أنس. (١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م). *الموطأ*. تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي. ط.١. أبو ظبي: مؤسسة زيد آل نهيان.

المتقي الهندي، علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان. (١٤٠١هـ-١٩٨١م). *كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال*. تحقيق: بكري حياني. ط.٥. مؤسسة الرسالة.

محمد بن محمد أبو شهبة. (١٤٠٩هـ). *دفاع عن السنة ورد شبه المستشرقين والكتاب المعاصرين*. ط.١. القاهرة: مكتبة السنة.

مزيد، على عبد الباسط. (٢٠١٣). *قطوف من السيرة المحمدية والرد على الشبهات المثارة حولها*. مكتبة الإيمان.

مسلم، بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري. (د.ت). *صحيح مسلم*. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

المقدسي، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد. (١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م). *الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما*. تحقيق: الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش. ط.٣. بيروت: دار خضر.

المناوي، محمد بن إبراهيم بن إسحاق السلمي. (١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م). *كَشْفُ المَنَاهِجِ وَالتَّنَاقِيحِ في تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ المَصَابِيحِ*. ط.١. بيروت: الدار العربية للموسوعات.

المنذري، أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله. (١٤١٧هـ). *الترغيب والترهيب من الحديث الشريف*. تحقيق: إبراهيم شمس الدين. ط.١. بيروت: دار الكتب العلمية.

الموصلي، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى. (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م). *مسند أبي يعلى*. تحقيق: حسين سليم أسد. ط.١. دمشق: دار المأمون للتراث.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب. (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م). *المجتبى من السنن: السنن الصغرى للنسائي*، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط.٢. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.

———. (١٤٢١هـ-٢٠٠١م). *السنن الكبرى*، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي. ط.١. بيروت: مؤسسة الرسالة.

هاشم، أحمد عمر. (٢٠١٨). *فيض الباري في شرح صحيح البخاري*. ط.١. القاهرة: مكتبة دار الشعب.

———. (٢٠٢٠). *دفاع عن السنة*. ط.١. القاهرة: طبع هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف.

الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان. (١٤١٤هـ-١٩٩٤م). *مجمع الزوائد ومنبع الفوائد*. تحقيق: حسام الدين القدسي. القاهرة: مكتبة القدسي.

Al-Azizah, B. S., & Mustaghfirin, M. K. (2020). The phenomenon of covid-19 and its treatment in the prophetic sunnah perspectives | ظاهرة الكوفيد: وقايتها وعلاجها في ظل المنهج النبوي. Al-Zahra : Journal for Islamic and Arabic Studies, 17(2). https://journal.uinjkt.ac.id/index.php/zahra/article/view/16632

Anis, F., & Uyun, A. N. (2020). Pemahaman Hadis Doa Pengalihan Hujan Pendekatan Geografis Jakarta Menurut Ali Mustafa Yaqub. ILMU USHULUDDIN, 7(1), 37-56.

Fatihunnada, F., & Khoirunnisak, A. M. (2020). Kritik argumentasi ingkar sunah menurut al-būṭī. Refleksi, 19(2). https://doi.org/10.15408/ref.v19i2.16541

Hoque, M., Mohamed, Y., Rab, M. A. A., & Halim, A. A. (2020). بعض الوسائل المهمّة في الدفاع عن السنّة النبويّة. Journal of Maʿālim al-Qurʾān wa al-Sunnah.

Mustaghfirin, M. K. (2014). Abū bakr ibn abī shaibah (235) as a figure on the field of hadith | أبو بكر بن أبي شيبة (٢٣٥ هـ) شخصية حديثية. Al-Zahra : Journal for Islamic and Arabic Studies, 11(1). https://journal.uinjkt.ac.id/index.php/zahra/article/view/3532

———. (2019). Marātib al-wilāyah min al-abdāl wa al-aqtāb wa al-nuqabā' wa al-nujabā' 'inda al-muḥaddithīn. Refleksi, 18(2), 201–222. https://doi.org/10.15408/ref.v18i2.13031

———. (2022). منهج التصحيح والتضعيف عند المحدثين: دراسة نقدية لمنهج الشيخ الألباني نموذجا. Al-Zahra : Journal for Islamic and Arabic Studies, 19(2). https://journal.uinjkt.ac.id/index.php/zahra/article/view/28010

Mustaghfirin, M. K., & Muhammad, G. N. (2021). Transmisi dan kontribusi dalam jaringan sanad syekh yasin padang. Refleksi, 20(1). https://doi.org/10.15408/ref.v20i1.19763

Ramle, M. R., & Huda, M. (2022). Between Text and Context: Understanding Ḥadīth through Asbab al Wurud. *Religions*, *13*(2), 92.